

تاج العروس من جواهر القاموس

سَكَنَدَةُ الْوَادِيَّيْنِ بِالْيَمَنِ وَمِنْ وَلَدِهِ الْخَبِيثُ ابْنُ مُحِقِّ بْنِ لَبِيدَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْخَبِيثِ ذَكَرَهُمُ النَّاشِرِيُّ نَسَابَةَ الْيَمَنِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : لَعَنَ اِبْنُ اُخْبِيثِ وَأُخْبِيثُكَ أَيُّ الْأُخْبِيثِ مَنْ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَالْأَخَابِيثُ : كَأَنَّهُ جَمْعُ أُخْبِيثَ كَانَتْ بِدَنُوعٍ بَنِ عَدْنَانَ قَدِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَعْلَابِ مِنْ أَرْضِهِمْ بَيْنَ الطَّائِفِ وَالسَّاحِلِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الطَّاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ بِأَمْرِ الصِّدِّيقِ ه فَوَاقَعَهُمْ بِالْأَعْلَابِ فَقَتَلَهُمْ شَرًّا قَتَلَهُ فَسُمِّيَتْ تِلْكَ الْجِمَاعُ مِنْ عَكَ وَمِنْ تَأَشُّبِ إِلَيْهَا : الْأَخَابِيثُ إِلَى الْيَوْمِ وَسُمِّيَتْ تِلْكَ الطَّرِيقُ إِلَى الْيَوْمِ طَرِيقَ الْأَخَابِيثِ وَفِيهِ يَقُولُ الطَّاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ : الْوَادِيَّيْنِ بِالْيَمَنِ وَمِنْ وَلَدِهِ الْخَبِيثُ ابْنُ مُحِقِّ بْنِ لَبِيدَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْخَبِيثِ ذَكَرَهُمُ النَّاشِرِيُّ نَسَابَةَ الْيَمَنِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : لَعَنَ اِبْنُ اُخْبِيثِ وَأُخْبِيثُكَ أَيُّ الْأُخْبِيثِ مَنْ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَالْأَخَابِيثُ : كَأَنَّهُ جَمْعُ أُخْبِيثَ كَانَتْ بِدَنُوعٍ بَنِ عَدْنَانَ قَدِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَعْلَابِ مِنْ أَرْضِهِمْ بَيْنَ الطَّائِفِ وَالسَّاحِلِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الطَّاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ بِأَمْرِ الصِّدِّيقِ وَمِنْ كَعٍ مِنْ جَمَاعِ الْجَمْعِ تِلْكَ قَتَلَتْهُمُ فَسُلِّمَتْ لِرَّشْمِ هَلَاتِ فَقِلَابُ عَالَهُمَ فَوَاقِعُ Bo تَأَشُّبِ إِلَيْهَا : الْأَخَابِيثُ إِلَى الْيَوْمِ وَسُمِّيَتْ تِلْكَ الطَّرِيقُ إِلَى الْيَوْمِ طَرِيقَ الْأَخَابِيثِ وَفِيهِ يَقُولُ الطَّاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ :

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ جَمْعٍ رَأَيْتُهُ ... بِجَنْبِ مَجَازٍ فِي جُمُوعِ الْأَخَابِيثِ خ - ب - ع - ث .

" اخْبِيعَتْ " اخْبِيعُ ثَانِياً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : اخْبِيعَتْ الرِّجُلُ " فِي مَشْيَيْتِهِ " إِذَا " مَشَى مَشْيَ الْأَسَدِ " مُتَبَخِّتِراً .

وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : الْخُنْدِيعَةُ وَالْخُنْدِيعَةُ : الذَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّيِّنُ وَهُوَ مَذْكُورٌ أَيْضاً فِي خُتْبِ فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

خ - ب - ف - ث .

" الْخَبِيدَةُ " بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْمُؤَوَّحِدَةِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَالْمُثْلَثَةِ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ ؟ : " اسْمٌ لِلْأَسَدِ " .

خ - ث - ث .

" الخُثُّ بِالضَّمِّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ " غُثَاءُ السَّيْلِ إِذَا خَلَّصَتْهُ وَنَضَبَ عَنْهُ " حَتَّى يَجِفَّ . كَذَلِكَ ال " طَّحْلُبُ " إِذَا " يَبِسَ وَقَدُمَ عَهْدُهُ " حَتَّى يَسْوَدَّ . " وَالخُثَّةُ : الْبَعْرَةُ اللَّيِّسَةُ " عَنْ أَبِي عَمْرِو قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَصْلُهَا الْخِثْيُ . الْخُثَّةُ أَيْضاً " : طَيْنٌ يُعْجَنُ بِبَعْرِ أَوْ رَوْثٍ ثُمَّ " يُتَّخَذُ مِنْهُ الذِّئَارُ وَهُوَ الطَّيْنُ الَّذِي " يُطْلَى بِهِ أَخْلَافُ النَّاقَةِ ؛ لِئَلَّا يُؤْلِمَهَا الصَّرَارُ " . الْخُثَّةُ " قُبُصَةٌ " بِالضَّمِّ " مِنْ كِسَارِ الْعِيدَانِ تُقْتَبَسُ بِهَا الذِّئَارُ وَيُفْتَحُ " فِي الْأَخِيرِ نَقْلُهُ الصَّاعَانِي . " وَالتَّخْثِيثُ : الْجَمْعُ وَالرَّمُّ " نَقْلُهُ الصَّاعَانِي . " وَالْاِخْتِثَامُ " نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

خ - ر - ث .

" الْخُرْثَى بِالضَّمِّ : أَثَنَاتُ الْبَيْتِ " وَأَسْقَاطُهُ كَذَا فِي الصَّحاحِ " أَوْ أَرْدَأُ الْمَتَاعِ وَالْغَنَائِمِ " وَهِيَ سَقَطُ الْبَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ : " جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيٌّ وَخُرْثَى " وَفِي حَدِيثِ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ " فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثَى الْمَتَاعِ " " وَالْخِرْثَاءُ بِالْكَسْرِ " وَالْمَدُّ " : نَمْلٌ فِيهِ حُمْرَةٌ " الْوَاحِدَةُ خِرْثَاءَةٌ نَقْلُهُ الصَّاعَانِي . الْخِرْثَاءُ " بِالْفَتْحِ : الْمَرْأَةُ الصَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمِ " نَقْلُهُ الصَّاعَانِي . وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ يَسْمَعُ خُرْثَى الْكَلَامِ وَهُوَ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ . وَأَلْقَى فُلَانٌ خِرَاشِيَّ صَدْرِهِ وَخِرَاشِيَّ قَوْلِهِ مِثْلَ خِرَاشِيَّ بِالشَيْنِ وَسِئَاطِي نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

خ - ن - ث